



| | | |
|---|--------------------------|-------------------------|
| أثر العوامل الاجتماعية على ممارسة الرياضة النسوية في النوادي بين العزوف والإصرار دراسة ميدانية على ممارسات سابقة لرياضة الفردية والجماعية بالجزائر | | |
| The impact of social factors on the practice of women's sports In clubs between reluctance and insistence A field study on previous practices of individual and team sports in Algeria | | |
| د. قوجيل يمينة، د. فتني مونية 1 جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، koudjilyamina21@gmail.com 2 جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، مجلة العلوم والخبرة وتكنولوجية النشاط البدني والرياضي ftninourimounia@yahoo.fr | | |
| تاريخ الإرسال: --/--/2021 | تاريخ القبول: --/--/2021 | تاريخ النشر: --/--/2021 |

مقدمة:

تشير الوثيقة العالمية لليونسكو (المنظمة العالمية المتحدة) للتربية و العلوم و الثقافة أن الممارسة الفعلية للحقوق لأي إنسان كان، تتوقف على الإمكانيات المتاحة له و تكون له كامل الحرية في الاختيار لتطوير و قاية قدرته البدنية، الذهنية المعنوية و النفسية و بالتالي و جوب ضمان ممارسة التربية البدنية و الرياضية لكل الفئات المجتمع.

تعد الرياضة بالنسبة للرجال وبالخصوص بالنسبة للمرأة التي همشت لفترة طويلة، كعامل أساسي تساعد

على كسب الثقة بالنفس و تقدم لكل واحد الوسائل الضرورية لتطوير نوعية الحياة للاندماج في نسيج الاجتماعي. وكذلك تساعد على مقاومة ضغوطات الحياة العصرية. كما تساهم في الارتقاء بالفرد فوق كل طموحاته و أهدافه المسطرة باقتنائه السلوكيات الحسنة تجاه الآخرين.

بالفعل، فالرياضة و النشاط الرياضي يعد جزءا لا يتجزأ من ثقافة لكل أمة "مع ذلك وبالرغم من تمثيل النساء و البنات لأكثر من نصف سكان العالم و أن شاركتهن في ممارسة الرياضة تختلف من بلد إلى إلا أن هذه النسبة تبقى أقل مشاركة الرجال " 10 CNIDS 1997 آخر

الإشكالية:

الرياضة هي نشاط بدني و ثقافي، و ميدانا هاما في ميادين التربية الحديثة، و عنصرا أساسيا في اعداد المواطن الصالح بتزويده بمختلف المهارات التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه، والتي تجعله قادرا على بناء حياته و ذلك بمساعدته على المسيرة، فهي تلعب دورا هاما في تطوير المجتمعات. كما أثبت العلماء و الباحثون في مختلف مجالات المعرفة، و أظهروا الفوائد العميقة التي تعود على الفرد و المجتمع الذي يتخذ من الممارسة الرياضية وسيلة تربوية و تهييبية و تثقيفية و ترويقية و صحة العلاجية.



فقد أصبحت الرياضة بصفة عامة عنوان لتقدم الأمم والشعوب، وكلنا نعلم أن المرأة باعتبارها مربية وحاضنة للأجيال تعد العنصر الفاعل و الحي، و هي في المجتمع الجزائري تمثل أكثر من نصفه كما أن شهدت الساحة العربية بصورة عامة و الجزائر بصورة خاصة زيادة مشاركة المرأة في مختلف الأنظمة الرياضية، سواء كانت تنافسية نخبوية، أو تربوية تعليمية، أو ترفيهية و المرأة الجزائرية لا يمكن أن تبقى بمعزل بما تجري من تغيرات، و ما يقوم من تحديات تضطرها إلى إثبات وجودها و تحقيق ذاتها و مسانيرة الأوضاع و مع هذا كله هي مطالبة أن تكون بصلة وثيقة بجذورها و أصلاتها التي تستمد منها أسباب قوتها و دوافع حياتها.

الجزائر كانت من بين البلدان التي عملت من أجل تطوير الرياضة النسوية و تحسين مستواها، و لعل قانون 1976 المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية كان بمثابة دافعا هاما لتطوير الذهنيات، إذ ساهم ذلك بظهور فرق نخبوية نسوية إلى جانب تكوين إطارات عالية على مستوى الحركة الرياضية، كما أن الدستور الجزائري منح للمرأة كل الحقوق، ما نجده في الحرية الأساسية و حقوق الإنسان و المواطن من الدستور حيث أن مادة الرابعة تنص على كل الحقوق من السياسية و الاقتصادية و الثقافية للمرأة مضمونة من طرف الدستور الجزائري.

إلا أن الواقع يؤكد عكس ذلك، إذا مازال الفرق بين الجنسين سائد في المجتمع رغم إثبات المرأة الرياضية الجزائرية جدارتها ومستواها على الصعيد العلمي و الافريقي و العربي، و بالرغم من منظور الدولة التي كثيرا ما عملت من أجل تطويرها و تحسينها بقيت بعيدة كل البعد عن الرياضة النسوية العالمية و حتى الافريقية، رغم أن المرأة الجزائرية تستحق كل التقدير و الاهتمام و اعتبار و مكانة أفضل في ساحة الرياضية كونها شرفت الجزائر في أكثر من مرة.

وبناء على ذلك هل للعوامل الاجتماعية والثقافية والدينية تعيق الممارسة الرياضية النسوية في الجزائر؟

فرضيات الدراسة:

من خلال التساؤل العام الذي طرحناه، قمنا بوضع الفرضية العامة التي اقترحناها كإجابة على سؤال البحث وهي كالاتي:

الفرضية العامة

تتعدد وتتنوع العوائق التي تقف عائق أمام الممارسة الرياضية النسوية مثل (الوسط البيئي الاجتماعي، العوامل الدينية ...)

الفرضية الجزئية

-الوسط الاجتماعي يؤثر سلبا على الممارسة الرياضية النسوية.

-العوامل الدينية تعيق الفتيات الممارسة الرياضية.

أهمية الدراسة:

يتبلور أهمية موضوع "أثر العوامل الاجتماعية على ممارسة الرياضة النسوية في النوادي بين العزوف والإصرار" في محاولة الكشف عن الأسباب التي تمنع اللاتعبات من مواصلة ممارسة الرياضة في النوادي والعزوف في سن مرافقة.

أهداف الدراسة:



إن إجراء أي بحث أو إعداد أي موضوع علمي يكون من أجل الوصول إلى غاية ما وتحقيق أهداف محددة، فالبحث العلمي يطمح للكشف عن الحقائق أو تشخيص مشكل ما لإعطاء حلول إن أمكن، فالدراسة الراهنة تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- كشف العوائق التي تعيق اللاعبين عن مداومة الرياضة في النوادي.
- مساعدة الرياضية في حل مشاكلها سواء من الجانب النفسي أو الاجتماعي وذلك عن طريق تشخيص الأسباب الرئيسية التي تعيق مشوارها الرياضي.
- كيفية التكفل بالرياضية خلال مشوارها الرياضي خاصة في المراحل الحساسة.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

العوامل الاجتماعية: العوامل التي لها علاقة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد يعني من حيث الدين أو اللغة والعادات والتقاليد والعرف أو القيم الاجتماعية المشتركة. فهي أيضا مجموعة من ظروف التي تحيط بشخص معين وتميزه عن غيره، وبهذا المعنى تقتصر الظروف الاجتماعية هنا على مجموعة من علاقات التي تنشأ بين الشخص وبين فئات معينة من الناس يختلط بهم اختلاطا وثيقا سواء كانوا أفراد أسرته أو مجتمعه أو مدرسته أو الأصدقاء الذين يختارهم.

الممارسة:

لغة: من فعل مارس، عالج الموضوع وزاوله وعاناه وشرع فيه وكذلك هي أداء فعل أشياء معينة كممارسة الرياضة بمعنى القيام بها "خليل الجر: معجم العربي الحديث، دار الطباعة لبنان 1987 ص 1054-1093"
اصطلاحا: هي عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارسته لهذا النشاط "محمود عوض البسيوني نظريات وطرق التربية البدنية و الرياضية ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر 1992 ص 30"

ممارسة الرياضية: إن الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة، وهي اللعب، يلتبس منها الطفل المراهق الراحة الجسدية و النفسية تعبيراً عن ما هو شعوري و مكبوت. كذلك لإبراز حرته و وجوده كفرد لم تمنح له الفرصة لإثبات نفسه، وعبارة أخرى فالممارسة الرياضية هي بمثابة نشاط حركي إداري و حر يهدف إلى الانسراح في شخصية الفرد و تحضيره، وهي من حق كل فئات المجتمع بدون تمييز في العمر أو الجنس، و هي منظمة و مطورة في الأوساط الخارجية عن المدرسة على شكل نشاط بدني و رياضي حسب أساس البرامج المرسومة و الموضوعات لتطبيق من طرف الأجهزة العامة و الخاصة. *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المادة 07، العدد 17/1992*

الدراسات السابقة والمشابهة:

إن موضوع الرياضة النسوية لم يكن له مكانة كبيرة ضمن البحوث التي أقيمت في الجزائر، ولاسيما على مستوى معاهد التربية البدنية والرياضية، فمن البديهي والمعروف أن الدراسة العلمية، والبحث على وجه الخصوص يتسم بطابعه التراكمي، فما من دراسة أو بحث إلا وجاء بعده دراسات و بحوث أخرى تناولت نفس موضوع البحث بالشرح والتحليل، أو تشترك معا في موضوع أو بعض جوانبه وبذلك تثرى الدراسات.

ف نجد رابح تركي يقول "كلما أقيمت دراسة علمية لحقتها دراسة أخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية، إذ أنه من الضروري ربط مصادر الأساسية من الدراسات



بعضها ببعض، حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد البحث فيه " رايح تركي" مناهج البحث في العلوم التربوية وعلم النفس" المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1999، ص 123.

ورغم أهمية الموضوع وأثره على الفرد في اختيار نسقه الدراسي الذي يتناسب مع قدراته و مهاراته وميوله وتكوينه، فإن التطرق لمثل هذه المواضيع لم يحظى بأهمية بالغة و عناية من طرف الباحثين، وهي وعليه نسرده بعض الدراسات المتناولة من طرف بعض الطلاب في مذكرات الماجستير كما يلي:

الدراسة الأولى:

دراسة إزري سواندا مكيوسة بعنوان: "الرياضة و المرأة بين العزوف و الإصرار و أثرها على الحركة الرياضية النسوية، دراسة الدوافع في الرياضة و تأثير دور المدرب على سلوك الرياضة" مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

وقد توصلت الدراسة إلى معرفة تأثير المحيط الدافعي الذي يؤسسه المدرب على السلوك الرياضية و بالخصوص على أخذ قرار العزوف عن ممارسة الرياضة و معرفة كيف يؤثر هذا الأخير على الإدراكات الرياضية، وكذلك علاقتها بصفة عامة.

الدراسة الثانية:

دراسة زيان نصيرة بعنوان: "أسباب نفور الفتيات من اختيار تخصص التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التدرج"، وهي دراسة قدمتها الباحثة لنيل شهادة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الدور السلبي للأسرة و عدم موافقة بناتهم في اختيار التربية البدنية و الرياضية كتخصص، إضافة إلى عدم توفر المعلومات اللازمة لهذا التخصص و انعدام التوجيه و الإرشاد التربوي، و نقص وسائل الإعلام الرياضية المتخصصة، و هذا كله يؤدي إلى عدم اختيار الفتيات تخصص التربية البدنية و الرياضية.

الدراسة الثالثة:

دراسة بن يوسف راضية: " موقف التلميذات من مادة التربية البدنية و الرياضية في وسط الثانوي" وهي دراسة قدمتها الباحثة لنيل شهادة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

وقد توصلت إلى أن الاختلاط المدرسي و غياب الثقافة الرياضية، و عدم تهيئة الأرضية الملائمة للطالبات و السياسة التربوية المتبعة، كل هذا يؤثر في عدم ممارسة الفتاة النشاط البدني الرياضي في الثانوية.

الدراسة الرابعة:

دراسة لحرر عبد الحق "ظاهرة عزوف التلميذات من ممارسة التربية البدنية و الرياضية بثانوية مستغانم" رسالة مذكرة ماجستير غير منشورة بجامعة مستغانم، و أظهرت النتائج أن أسباب العزوف تمثلت في عدم تشجيع الأسرة بسبب مشاكل الاختلاط.

المنهج العلمي المتبع:



المنهج المناسب هو المنهج الوصفي الذي يعد من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، كما يهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر. ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتدوينها فقط، لذلك يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلا دقيقا كافيا، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة وموضوع الدراسة.
عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تم اختيار عينة البحث عشوائيا من المجتمع الأصلي والمتمثل في الرياضيات او اللاعبات سابقة لمختلف الرياضات يعني اللاعبات اللواتي تخلينا عن مشوارهم الرياضي بعد عدة سنوات، بحيث تتكون هذه العينة من 60 رياضية.

مميزات العينة:

_ **الأقدمية:** مارست هذه الفئة الرياضية لمدة تفوق 6 سنوات

_ **السن:** عمر عناصر العينة يتراوح ما بين 18 إلى 23 سنة

_ **مستوى الممارسة:** _ المستوى الوطني _ المستوى القاري

تم اختيار ممارسات الرياضة الفردية وحتى الجماعية وقد استطعنا الاتصال بهم عن طريق المواقع الأنترنت "التواصل الاجتماعي".

طرق ووسائل البحث:

ومن أجل الإلمام بموضوع بحثنا ارتأينا استخدام الطريقة التالية:

طريقة الاستبيان:

هي سلسلة من الاقتراحات التي لها شكل معين أو ترتيب معين والتي من خلالها نبين أي حكم أو تقدير المستجوبين.

ولقد استخدمنا الاستبيان كوسيلة منهجية في بحثنا وذلك قصد معرفة تأثير عوامل الاجتماعية على ممارسة الرياضة النسوية في النوادي بين العزوف والإصرار. ويتكون الاستبيان من اسئلة تمس الفرضيات المطروحة، وهذا باستخدام طريقة الأسئلة المغلقة.

تحليل الاستبيان

المحور الأول: الوسط الاجتماعي هو السبب الرئيسي الذي يمنع اللاعبات مواصلة مشورهم

السؤال 1 : هل هناك فرد من عائلتك يمنعك عن ممارسة الرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة الشخص المسبب من منع الفتيات من ممارسة الرياضة.

| | نعم | لا | المجموع |
|---------|-----|-----|---------|
| التكرار | 36 | 24 | 60 |
| النسب | 60% | 40% | 100% |

تحليل و مناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة 60 بالمئة من الفتيات تمتنع عن ممارسة الرياضة و السبب يعود إلى تحكم أفراد الأسرة و سيطرتهم، فإما يتدخل الأب أو الأخ أو أحد الأقارب فيمنعنا من ممارسة النشاط الرياضي خوفا و تحفظا عليها، و بالتالي تبقى حرية الفئات منحصرة



في اطار أسرتها فهي مقيدة لا حرة على العكس النسبة المتبقية من الفتيات أدلى 40 بالمئة منهن لم تجد أي عائق.

الاستنتاج: نستنتج أن الأسرة لازلت تتحكم في تصرفات و توجهات بنتها.

السؤال 2: هل ثقافة مجتمعنا تمنعك عن ممارسة الرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير الممارسات سابقة بثقافة المجتمع .

| المجموع | لا | نعم | |
|---------|------|------|---------|
| 60 | 24 | 36 | التكرار |
| % 100 | % 40 | % 60 | النسب |

تحليل و مناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن نسبة 60 بالمئة أثرت فيهن ثقافة المجتمع العربي و كانت عائق لهن. ونسبة 40 بالمئة منهن لم تتأثر بثقافة المجتمع العربي بل تأثرنا بثقافة المجتمع العربي.

الاستنتاج: نستنتج مما سبق أن المرأة المسلمة لا تزال متمسكة بثقافة المجتمع العربي الإسلامي.

السؤال 3: هل ترين أن نظرة المجتمع للمرأة التي تشارك في المنافسات رياضية نظرة سلبية ؟

الغرض من السؤال: توضيح نظرة المجتمع إلى المرأة التي تمارس الرياضة.

| المجموع | لا | نعم | |
|---------|---------|---------|---------|
| 60 | 22 | 38 | التكرار |
| % 100 | % 36.77 | % 63.33 | النسب |

تحليل و مناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن نسبة 63.33 بالمئة من المجتمع ينظر للمرأة الرياضية نظرة سلبية، فهذه المرأة في نظرهم متفتحة "مسترجلة" وهذا ما يتنافى مع قيم مجتمعنا. أما بنسبة 36.7 بالمئة من المجتمع فنظرتهم نظرة إيجابية إذ ترى أن حق المرأة في الرياضة كحق الرجل، فعليها القيام بالنشاط الرياضي لأنه يقوي من العلاقات الاجتماعية، وبالتالي يكون المجتمع متماسك بتماسك العلاقات بين الأفراد.

الاستنتاج: نستنتج أن نظرة المجتمع للمرأة التي تمارس الرياضة نظرة سلبية لم ولن تتغير.

السؤال رقم 4: هل ممارسة الرياضة تنقد أنوثتك؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير ممارسة الرياضة في أنوثة اللاعبات.

| المجموع | لا | نعم | |
|---------|---------|---------|---------|
| 60 | 22 | 38 | التكرار |
| % 100 | % 36.77 | % 63.33 | النسب |



تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم 4، أن نسبة 63.3 بالمئة ترى أن مكانة المرأة في البيت الاهتمام بالزوج والأولاد فقط ولا تريد أن تزول مشورها الرياضي، لأن ممارستها لهذه الأنشطة حسب اعتقادها ستقلل من أوثتها وتجعلها لا تختلف عن الرجال مطلقا، وهذا ما يناقض مع الطبيعة ومركزها الاجتماعي الذي حدده مجتمعنا، في حين ترى النسبة 36.7 بالمئة أن الرياضة تزيد المرأة رشاقة وأناقة وجمالا، كما تحسن من نفسياتها.

الاستنتاج: نستنتج أن ممارسة المرأة للرياضة تأثر في أوثتها.

السؤال رقم 5: هل ممارسة الرياضة تمس من عاداتك وتقاليدك؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت الرياضة تمس من عادات وتقاليد اللاعبات.

| | نعم | لا | المجموع |
|---------|--------|--------|---------|
| التكرار | 32 | 28 | 60 |
| النسب | %53.33 | %46.77 | %100 |

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول رقم 5 نلاحظ أن نسبة 53.3 بالمئة من اللاعبات سابقة يرون أن العادات والتقاليد تتنافى مع ممارسة الرياضة، مع نظرة المجتمع لها ولللباس الذي يعتبرونه غير محتشم، والاختلاط مع ذكور، بينما أجابت نسبة 46.7 بالمئة من اللاعبات سابقة أن العادات والتقاليد أصبحت لا تؤثر على الممارسة الرياضة.

الاستنتاج: نستنتج أن العادات والتقاليد تعتبر من العوائق الذي يعرقل في مشوارها الرياضي.

السؤال رقم 6: هل تتابعين عبر القنوات التلفزيونية الأنشطة الرياضية النسوية؟

الغرض من السؤال: معرفة الرصيد المعرفي حول ثقافة الرياضة النسوية.

| | نعم | لا | المجموع |
|---------|-----|-----|---------|
| التكرار | 42 | 18 | 60 |
| النسب | %70 | %30 | %100 |

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول رقم 6 نجد أن نسبة 70 بالمئة لديهم خلفية معرفية عن الرياضة النسوية، يتابعون منافسات الرياضة النسوية في العالم، وهذا يرجع إلى اهتمامهم بالرياضة وشوقهم لممارستها، في حين نجد 30 بالمئة منهم ليست لديهم أي معلومة عن الرياضة ولا تتابع برامج التلفزيونية للرياضة النسوية.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم الممارسات سابقة يتابعون مستحدثات فيما يخص الرياضة النسوية.

السؤال رقم 7: هل تستطيع المرأة ممارسة الأنشطة الرياضية التي يمارسها الرجل؟

الغرض من السؤال: معرفة قدرة المرأة في ممارسة الأنشطة الرياضية التي يمارسها الرجل.



| المجموع | لا | نعم | |
|---------|---------|---------|---------|
| 60 | 20 | 40 | التكرار |
| % 100 | % 33.77 | % 66.33 | النسب |

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم 7، أن نسبة 66.7 بالمئة ترى ان المرأة تستطيع ممارسة الأنشطة الرياضية التي يمارسها الرجل، فيما أن المرأة في العهد الإسلامي تقاثل جنبا لجنب مع الرجل فكيف لا تستطيع ممارسة الأنشطة الرياضية الخاصة به، أما بنسبة 33.3 بالمئة من الطالبات ترى أن المرأة لا تستطيع ممارسة كل أنشطة الرجل الرياضية، لأن المرأة لا تملك قدرات الرجل و قوته.

الاستنتاج: نستنتج أن المرأة لها قدرات على ممارسة الأنشطة التي يمارسها الرجل.

السؤال رقم 8: هل هناك عائق عن ممارسة المرأة للرياضة بسبب انتقاد المجتمع؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى انتقاد مجتمعنا للمرأة التي تمارس الرياضة .

| المجموع | لا | نعم | |
|---------|---------|---------|---------|
| 60 | 22 | 38 | التكرار |
| % 100 | % 36.77 | % 63.33 | النسب |

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم 8، أن نسبة 63.3 بالمئة ترى أن المرأة مرآة لمجتمعها، تعكس ما اكتسبته و تلقته من آراء و معتقدات و قيم، ومقاييس إيجابية و مشجعة للألعاب و النشاطات الرياضية، فالمرأة لا بد أن تنقيد بها و تكون مستعدة للدفاع عنها. في حين نرى نسبة 36.7 بالمئة ترى العكس، فإذا كانت هذه الآراء و المعتقدات و القيم سلبية و غير مشجعة للألعاب الرياضية.

السؤال رقم 9: هل مارست أي نشاط في صغرك؟

الغرض من السؤال: يوضح معرفة ان ثقافة ممارسة المرأة للرياضة تندرج منذ الصغر .

| المجموع | لا | نعم | |
|---------|---------|---------|---------|
| 60 | 16 | 44 | التكرار |
| % 100 | % 26.77 | % 73.33 | النسب |



تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم 9، أن نسبة كبيرة من اللاعبات سابقة 73.3 بالمئة قد مارست النشاطات الرياضية منذ صغرها، و ذلك لوجود تسهيلات الرياضية الكافية لهن، إذ توجد مرافق خاصة بهن بالإضافة إلى موافقة الأهل لهن. أما نسبة قليلة 26.7 بالمئة ترى أن من بين العراقيل هي عدم وجود التسهيلات الرياضية الكافية لهن، بالإضافة إلى معارضة الأهل و الأقارب.

الاستنتاج: نستنتج أن للرياضة النسوية معوقات مرتبطة بها منذ الصغر.

السؤال رقم 10: هل ترين أن المجتمع يتجنب الأنشطة الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة تحديد الجوانب التي تحصر فيها وظائف المرأة .

| | نعم | لا | المجموع |
|---------|-----|-----|---------|
| التكرار | 42 | 18 | 60 |
| النسب | 70% | 30% | 100% |

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم 10، أن نسبة 70 بالمئة من اللاعبات ترى أن وظائف المرأة محصورة في الدراسة أو العمل فقط من طرف أفراد المجتمع، ضنا منه أن المرأة الصالحة هي التي تعمل مدرسة أو طبيبة أو مأكثة في البيت، أما التي تشارك في المنافسات الرياضية فهي غير مقبولة و ينظر لها نظرة سلبية. أما نسبة 30 بالمئة من اللاعبات ترى أن وظائف المرأة لا تنحصر في دراسة و العمل فقط، لأن قابلية الإنسان على التحصيل العلمي و العمل و الإنتاج يتضاعف و يتطور إذا استغل وقت الفراغ في ممارسة النشاطات الرياضية.

الاستنتاج: نستنتج أن مجتمع يحصر وظيفة المرأة بين الدراسة والعمل والمنزل، وليس لها الحق في مجالات أخرى.

المحور الثاني: العوامل الدينية التي تعيق الفتيات عن ممارسة الرياضة.

السؤال رقم 11: هل ترين أن الدين يمنع الفتيات من ممارسة الرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة آثار التعاليم الدينية في عدم ممارسة المرأة للرياضة .

| | نعم | لا | المجموع |
|---------|--------|--------|---------|
| التكرار | 38 | 22 | 60 |
| النسب | 63.33% | 36.77% | 100% |

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول 11 ، نلاحظ بوضوح أن نسبة 63.3 بالمئة لا يزاولون الأنشطة الرياضية و كان تعليهن، هو تمسكهن بالقيم و المبادئ الدينية حيث، أن المرأة المسلمة عليها ارتداء الملابس المستورة الحجاب بحيث هذا الأخير يتنافى مع الملابس الرياضية، كما أن جانب الاختلاط الذي يمنعه الدين و يقف ضده. أما نسبة 36.7 بالمئة من ترى الدين الإسلامي لا يمنع المرأة من ممارسة الرياضة، لأن مثل تلك الأفعال و المواقف الدينية و الأخلاقية هي عبارة عن ضيق التفكير و عدم معرفة الأمور الحقيقية التي يرمي إليها الدين.



الاستنتاج: نستنتج أن الدين يشكل في حد ذاته عائقا في ممارسة المرأة للرياضة.

السؤال رقم 12: هل اختلاط الذكور مع الإناث يمنعك من ممارسة الرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى انتقاد مجتمعنا للمرأة التي تمارس الرياضة.

| المجموع | لا | نعم | |
|---------|-------|-------|---------|
| 60 | 18 | 42 | التكرار |
| % 100 | %43.3 | %56.7 | النسب |

تحليل ومناقشة النتائج: نتبين من الجدول 12، أن نسبة 56.7 بالمئة بالمئة من اللاعبات يجزمون أن الاختلاط يعرقل مسيرتهم الرياضية و خاصة الأنظار الشريرة التي يسلطها بعض الرجال. أما نسبة 43.3 بالمئة ترى أن الاختلاط لا يشكل عائق .

السؤال رقم 13: هل اللباس الرياضي يمنع الفتيات من ممارسة الرياضة؟

الغرض من السؤال: توضيح أثر اللباس المرأة أثناء الرياضة

| المجموع | لا | نعم | |
|---------|--------|--------|---------|
| 60 | 22 | 38 | التكرار |
| % 100 | %36.77 | %63.33 | النسب |

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم 13، أن نسبة 63.3 بالمئة ترى أن لباس المرأة يمنعها من ممارسة الأنشطة الرياضية، فالمحجبات حجابا شرعيا يعتقدن أن الحجاب وقاية لهن من الأحكام المسبقة لأفراد المجتمع التي تسقط مباشرة على الغير المحجبات و اللواتي يمارسن الرياضة بملابس غير محتشمة و الغير لائقة أحيانا.

نتيجة: اللباس الرياضي يمنع المرأة من ممارسة الرياضة.

السؤال رقم 8: هل تترين أن ممارسة الرياضة يمس من سمعتك؟

الغرض من السؤال: توضيح أثر ممارسة الرياضة على سمعة اللاعبات .

| المجموع | لا | نعم | |
|---------|--------|--------|---------|
| 60 | 22 | 38 | التكرار |
| % 100 | %36.77 | %63.33 | النسب |

تحليل ومناقشة النتائج: يظهر من خلال الجدول رقم 14 وشكله، أن نسبة 63.3 بالمئة ترى أنه يتطلب من المجتمع منع النساء من المشاركة في الألعاب الرياضية، وانتهاج السبل تكفل ابعادها،



نظرا لما تتبعه هذه الفعاليات من خطورة جسمية وأثر ائزان أخلاق النساء وسمعتهم في المجتمع، لهذا تعزف المرأة عن النشاطات الرياضية وتتجنبها حفاظا على سمعتها ومنزلتها الاجتماعية. أما النسبة المتبقية 36.7 بالمئة فلا ترى مثل هذه الآراء فهي مواقف خاطئة و مغلوطة تبعد كل البعد عن الواقع الحضاري، لذا ينبغي تغييرها وربطها بقيم تتوفق و الركب الحضري، تسمح بذلك للمرأة بالمشاركة في الألعاب و الفعاليات الرياضية، التي لا تقوي العقل و البدن فقط بل ترفع من قيمتها في المجتمع.

السؤال رقم 15: هل الخجل له تأثير على ممارسة المرأة للرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى انتقاد مجتمعنا للمرأة التي تمارس الرياضة.

| | نعم | لا | المجموع |
|---------|-----|-----|---------|
| التكرار | 36 | 24 | 60 |
| النسب | 60% | 40% | 100% |

تحليل ومناقشة النتائج: ان نسبة 60 بالمئة ترى أكثرية الفتيات تعزفن عن المشاركة في الفعاليات الرياضية بسبب عوامل الدراسة وعدم وجود الرغبة الحقيقية في المشاركة، بالإضافة إلى الخجل والخوف من انتقاد الآخرين، لعدم توافر الأجواء الاجتماعية والرياضية المناسبة التي تشجعهم على الممارسة الرياضة في حين ترى 40 بالمئة أنها تمارس الرياضة دون خجل ودون خوف من رأي الآخرين فهي على ثقة كبيرة من نفسها.

النتيجة: إن الخجل يسبب عزوف الفتيات عن ممارسة الرياضة.

السؤال رقم 16: هل تزين أن الوقت التي تمارسين فيه الرياضة يعارضك على المهام و الوجبات الدينية؟

الغرض من السؤال: وضوح مدى تقصير المرأة الرياضية في أداء الوجبات الدينية .

| | نعم | لا | المجموع |
|---------|-----|-----|---------|
| التكرار | 48 | 12 | 60 |
| النسب | 83% | 25% | 100% |

تحليل ومناقشة النتائج : نلاحظ الجدول رقم 16، أن نسبة 83 بالمئة ترى أن النشاط الرياضي يحتاج إلى مجهود كبير وأوقات طويلة و هذا تعارض مع المهام و الواجبات الدينية أما النسبة المتبقية 25 بالمئة فتري أن ممارسة المرأة للرياضة تغيير من نفسها و من ثمة تساعدها على تنظيم عملها و أداء واجباتها الدينية.

النتيجة: إن الرياضة عائق بين المرأة و مهامها الدينية.

السؤال رقم 17: هل تزين أن ممارسة الفئات للرياضة له ضوابط شرعية؟

الغرض من السؤال: معرفة الضوابط الشرعية للرياضة النسوية .

| | نعم | لا | المجموع |
|---------|-----|----|---------|
| التكرار | 46 | 14 | 60 |



| | | | |
|-------|-------|-------|------|
| النسب | %76.7 | %23.3 | %100 |
|-------|-------|-------|------|

تحليل ومناقشة النتائج: من الجدول رقم 17 نجد أن نسبة 76.7 بالمئة وهي نسبة كبيرة من اللواتي يعتقدن بأن المشاركة النسوية ف نشاطات الرياضة تتناقض مع أبسط الضوابط و القيم الشرعية التي يتبناها المجتمع الإسلامي، من الاختلاط و الملابس الغير شرعية... الخ، ف حين ترى نسبة 23.3 بالمئة أن إتاحة المجال للمرأة للممارسة الرياضية لا يتناقض مع تعاليم ديننا الحنيف.

نتيجة: إن النشاطات الرياضية التي يشارك فيها الفتيات لا تنسجم و لا تتفق مع مبادئ و أخلاقيات و قيم الدين.

السؤال رقم 18: هل ممارسة الفئات للرياضة تدفعها للقيام ببعض المحرمات؟

الغرض من السؤال: معرفة النتائج المترتبة عن ممارسة البنات للرياضة .

| | نعم | لا | المجموع |
|---------|-------|-------|---------|
| التكرار | 46 | 14 | 60 |
| النسب | %76.7 | %23.3 | %100 |

تحليل ومناقشة النتائج: نلاحظ من الجدول 18 أن فئة كبيرة ترى أن المرأة الرياضية تنجر بسهولة إلى ارتكاب الأعمال و الممارسات اللاأخلاقية و المحرمة و التي تتناقض مع القيم و التقاليد و عادات المجتمع الإسلامي، و ذلك بسبب الاحتكاك بالمجتمعات الأجنبية الغير مسلمة التي لا تراعي تعاليم ديننا الحنيف، رغم أن نسبة 23.3 بالمئة ترى أن المجتمع مسؤول عن ضبط مثل هذه الممارسات الرياضية و تنقية الأجواء من الفسق.

نتيجة: ممارسة الفتيات للرياضة قد يؤدي إلى ارتكاب المحرمات.

السؤال رقم 19: هل ممارسة الفئات للرياضة يتناقض مع أبسط القيم الدينية؟

الغرض من السؤال: معرفة أثر ممارسة الفتيات للرياضة على قيمها الدينية .

| | نعم | لا | المجموع |
|---------|-------|-------|---------|
| التكرار | 40 | 20 | 60 |
| النسب | %66.7 | %33.3 | %100 |

تحليل ومناقشة النتائج: تن نسبة 66.7 بالمئة من اللاعبات تعتقد أن المثل الدينية و القيم الأخلاقية تتناقض مع تطلعات المرأة نحو المشاركة في النشاطات الرياضية. في حين نسبة قليلة 33.3 بالمئة ترى أن اتجاه المرأة نحو المشاركة في الفعاليات الرياضية و استثمار أوقات فراغها بوسائل و فعاليات لا تتناقض مع القيم الدين و مبادئه، وإنما العكس لأنه ينسجم معها و يعززها مادام أن مشاركة المرأة ف هذه الفعاليات يعمل على تحررها و إبراز قدراتها و طاقاتها.

نتيجة: ممارسة الفتيات للرياضة يتناقض مع أبسط القيم الدينية.



السؤال رقم 20: هل في رأيك أن ممارسة الرياضة تضعف إيمانك؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير ممارسة الرياضة على قوة إيمانهم .

| المجموع | لا | نعم | |
|---------|--------|--------|---------|
| 60 | 14 | 46 | التكرار |
| % 100 | % 23.3 | % 76.7 | النسب |

تحليل ومناقشة النتائج: ان نسبة 76.7 بالمئة من ممارسة الرياضة سابقة ترى الرياضة تؤثر سلبا على قوة الايمان لما يتعرض مع تعاليم ديننا خاصة في نوعية اللباس الغير محتشم والاختلاط الذي يؤدي على المحرمات . بينما 23.3 بالمئة يرون عكس ذلك للرياضة جوانب إيجابية تساعد المرأة على التطور و الرقي و المحافظة على الصحة الجسدية و النفسية و العقلية و هذا له اثر كبير في تطوير الذات.

_ مناقشة النتائج و الفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى:

تشير الفرضية الأولى أن الوسط الاجتماعي يعيق اللابعبات عن ممارسة الرياضة.

فمن خلال نتائج السؤال رقم 2: هل ثقافة مجتمعنا تمنعك عن ممارسة الرياضة؟ حيث أننا توصلنا إلى أن المجتمع يعارض المرأة التي تمارس الرياضة و هذا راجع للعادات و تقاليد و ذهنيات المجتمع، إضافة إلى أن دورها ينحصر في العمل المهني و العمل المنزلي فقط. ثقافة الرياضة النسوية لها حدود معينة.

و السؤال رقم 5 : الذي يطرح التساؤل التالي: هل ممارسة الرياضة تمس عاداتك و تقاليد أنوثتك؟

حيث كانت أغلب العينات يرون أن هناك عراقيل من ثقافة المجتمع الذي يرى أن الفئات التي تمارس الرياضة وتشارك في المنافسات وطنية ودولية لا يتماشى مع القيم الاجتماعية.

وحتى بالنسبة إلى السؤال رقم 8: هل هناك عائق عن ممارسة الفتاة للرياضة بسبب انتقادات المجتمع؟

فبين لنا أن هناك أكثر من نصف العينات تعاني من نظرة المجتمع السلبية التي ترفض ممارسة الفتاة للرياضة، نظرا للعقليات الاجتماعية البالية و الناقصة.

من خلال مناقشتنا جاءت النتائج مطابقة لتوقعاتنا، و عليه نتقبل الفرضية الأولى.

مناقشة الفرضية الثانية:

تشير الفرضية الثانية إلى أن (الضوابط) الدينية هي التي تعيق الفتيات عن ممارسة الرياضة.

فمن خلال الأسئلة الواردة في المحور الثاني من الاستبانة التي تحاول الإجابة عن هذه الفرضية تبين لنا أن معظم العينات تسبب لهم الجانب الديني في العزوف عن الرياضة.



فمن خلال السؤال رقم 11 الذي مفاده: هل ترين أن الدين يمنع الفئات من ممارسة الرياضة؟ حيث أن أغلبية العينة يمتنع عن ممارسة الرياضة بسبب العوامل الدينية، خاصة اللاعبات المحجبات حيث لا يسمح الحجاب بممارسة الرياضة. أما الغير محجبات فيرين أن ممارسة الرياضة يؤثر في سمعتهم أو شرفهن تأثير سلبيًا.

و السؤال رقم 18 الذي مفاده: هل ممارسة الفتاة للرياضة يدفعها للقيام ببعض المحرمات؟ فبين لنا أن أغلبية العينة يرون أن ممارسة الرياضة تدفع البنات إلى تصرفات محرمة وأعمال غير لائقة يمنعها الدين، ولا يجوز انتشارها في المجتمع.

بينما يوضح لنا السؤال رقم 16 المتمثل في: هل ترين أن الوقت التي تمارسها في الرياضة يعارضك على المهام و الوجبات الدينية، بحيث توصلنا إلى أكثر من نصف العينة يرون أن الرياضة تحتاج إلى أوقات طويلة مما تتعارض مع الوجبات الدينية.

ومن هنا نستنتج أنه يجب ترك مثل هذه الأفكار و المواقف الدينية و الأخلاقية التي تتبناها الفتيات المتمسكات بالدين و قيمه الأخلاقية التي تتميز بالتعصب و ضيق التفكير و الجهل أحيانا، لعدم معرفتهم بحقيقة التعاليم الدينية التي لا تمنع المرأة من ممارسة الرياضة إذ تعمل على تقوية الجسم و تطوير العقل صيانة من الأمراض، شريطة احترام الآداب العامة و الأخلاقيات الدينية و ترك المحرمات.

من هذا نستنتج:

أن نقص الوعي الرياضي لعب دورا هاما في عزوف الفتيات نظرا لعدم تقبل فكرة إمكانية ممارسة الرياضة في ظروف ملائمة ومريحة، تحفظ لكرامتها ودينها، وهذا لا يأتي إلا بتغيير العقلية والذهنيات لدى المجتمع، الذي نرى أن من مسؤوليته توفير المناخ المناسب الذي يراعي خصوصيات المرأة المسلمة وحيثيات النشاط النسوي الرياضي.

ومن هنا نستنتج أن نقص الوعي الاجتماعي والثقافي والرياضي الديني، أدى إلى خلط في المفاهيم وتعارض في القيم والأخلاق.

التوصيات والاقتراحات:

وانطلاقا من نتائج البحث نتقدم ببعض الاقتراحات إلى كل من يهتم بموضوع البحث، وهي كالاتي:

__ إنشاء مرافق ملائمة وخاصة بالنساء و تجهيزها كما ينبغي لتسهيل ممارسة الرياضة لدى النساء.

__ عدم التقييد بفكرة أن الرياضة يمارسها الرجال فقط، فللمرأة الحق في ذلك أيضا.

__ تحفيز وتشويق عن طريق التوعية و الاعلام.

__ إقامة بعض التظاهرات التي تقوم بتحفيز المرأة لممارسة الأنشطة الرياضية، وتعريف أفراد المجتمع بالنتائج الإيجابية التي حققتها المرأة بممارستها للرياضة.

__ التنويه بفوائد لأفراد المجتمع عامة و المرأة خاصة.



قائمة المراجع

- أمين النور الولي، الرياضة و المجتمع، العدد 216 سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996
- أوبييرت رونية ، التربية العامة، دار العلم ، بيروت 1983.
- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط4، مصر ، عالم الكتب القاهرة 1977.
- بسام هارون، الرياضة و الصحة، ط1 الجامعة الأردنية ،سنة 1999.
- سميرة أحمد السيد ، علم اجتماع التربية ، ط1 مصر دار الفكر العربي، القاهرة، سنة1999
- سناء الخولي، الأسرة و الحياة العائلية، دار النهضة العربية للطباعة و النشر،بيروت
- احمد سهير كامل، دراسات في سيكولوجية المرأة ،مركز الإسكندرية للكتاب ،الازرباطة 1998
- كمال درويش ،المدخل في طرق و برامج الرياضة للجميع، الطبعة الاولى، مصر الجديدة، 1999
- مصطفى غالب ،في سبيل موسوعة نفسية(الاحلام، القلق، الخجل)منشورات دار و مكتبة الهلال،بيروت،لبنان، 1985
- Christian Pociello :Sports et Société, Approche socio-culturelle des pratiques, edit : Vigot 1983
- Georges Lefranc : Histoire du travail et des travailleurs, Nouvelle édition, revue et augmentée, Flammarion, edit :340 ,1975
- Michel De Coster ;François Pichault, Le loisir en 4 dimensions, edit : Labor, 1985